



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية
السنة الثانية | العدد 41 | 2014/8/26

4 ارتفاع كبير في أسعار اللوازم المدرسية

11 داعش نلتهم من صنعها

13 تاريخ مسرح خيال الظل

14 منتخب القدم الحر يتوج في بطولة رياضية لبنانية

المؤامرة الكونية مستمرة

بعد تحديث النظام على مدى عدة أعوام عن نظرية المؤامرة التي يحكيها الغرب ضده، نجده اليوم ينادي الغرب ويطالبه بالتدخل في أزمتته، في حين عاب على معارضيه مطالبتهم الغرب بالتدخل سابقا ضد النظام الذي قصف شعبه بالسلاح الكيماوي، والذي طالما اعتبره الغرب خطأ أحمر، وفي المقلب الآخر نرى اليوم تقاربا بين النظام والغرب بهدف محاربة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، التنظيم المتطرف، ويأتي هذا الطرح على خلفية مقتل الصحفي الأمريكي جيمس فولي والذي دخل سوريا بهدف نقل قضية الشعب السوري المطالب بحريته وكرامته، وقد اتهم يومها النظام السوري باعتقاله، حيث تم اعتقاله قبل ظهور التنظيمات المتطرفة في سوريا، والملفت للنظر ظهور فولي اليوم من بعد عامين على اختطافه، بيد تنظيم الدولة الإسلامية الذي لم يكن له وجود يوم اختطاف فولي، وقتله بدم بارد وسط الصحراء، كما تم تصوير المشهد بحرفية عالية، وليتم عقد اجتماع في أوصلو بعد مرور عدة أيام على الحادثة ويخرج وزير الخارجية في حكومة النظام السوري، ويطلب الغرب بالمساعدة لوقف تقدم هذا التنظيم الذي احتل مساحات واسعة من العراق دون أدنى مقاومة، ربما سنصل إلى مكان يجد فيه الغرب أن لا مفر من التعاون مع النظام السوري مقابل القضاء على تنظيم داعش، وستكون هذه الحالة هي بداية لتسوية سياسية قد تنتهي بالاتفاق على رحيل الأسد دون محاسبته مقابل رأس التنظيم الإسلامي الذي لن يتمدد كما فعل سابقا في أفغانستان.

مدير التحرير



لجوء السوريين.. أنعش سوق الطيران الأوربي

9

كيف ساعد الأسد في صعود «العدو» داعش

12

مشغل تنموي لإنتاج الألبسة في اليوليل

7



حصن الأسعار يعالجها البازار في تركيا

8



مهرجان الطفولة الأول في كوياني

6

معارك عنيفة في ريف دمشق.. اشتباكات في حلب وتقدم للثوار في حماة



دمشق بحسب شبكة سوريا مباشر. أما في ريف حلب الجنوبي، فدارت اشتباكات بين مسلحي المعارضة وقوات النظام على تلة عزان. وسيطر مسلحو المعارضة على تلة الشهيد بالقرب من جبل عزان. وفي محافظة حماة، قصفت قوات تابعة لجبهة النصرة وفصائل أخرى معسكراً بدير محردة في ريف حماة

من القتلى والجرحى سقطوا نتيجة إلقاء الطيران الحربي براميل متفجرة في ريف حلب، بينما قتل المئات من عناصر القوات الحكومية و«داعش» في معارك اندلعت قبل أيام في الرقة، وانتهت بسيطرة التنظيم على مطار الطبقة العسكري.

الشمال، وكذلك مطار حماة العسكري، فيما سقط جرحى جراء قصف بالبراميل المتفجرة على مدينة اللطامنة في ريف حماة الشمالي. وكانت مصادر للمعارضة السورية قالت الاثنين إن عدداً

تمدن | سوريا مباشر

لقي ما لا يقل عن ٧٨ شخصاً مصرعهم في سوريا أمس الاثنين، غالبيتهم في حلب ودرعا، في حين قتل أكثر من ١٠ أفراد من عناصر قوات النظام في معارك بمحيط بلدة المليحة في ريف دمشق، كما استولوا على بعض الأسلحة الفردية والذخائر، بجانب تدمير دبابتين، بحسب نشطاء سوريين. وفي ريف حلب الشمالي، سقط عدد من الجرحى جراء قصف الطيران الحربي على مدينة اعزاز وقرية أرشاف، بينما قتل ٤ أفراد من عائلة واحدة وأصيب آخرون بالقصف على قرية دابق. يشار إلى أن ١٥ جندياً من النظام على الأقل كانوا قد قتلوا في وقت سابق إثر اشتباكات مع قوات المعارضة في منطقة دير العصافير بريف

انفجار سيارة مفخخة في معبر باب السلامة ومعارك بين قوات النظام وتنظيم «داعش» في ريف حمص

بين الطرفين، أسفرت عن تدمير آلية عسكرية وقتل ٦ من عناصر الأخيرة، فيما قتل ٤ من التنظيم. من جهة أخرى؛ نشبت معارك بين الثوار وقوات النظام في السخنة وأم شرشوح، وسط قصف استهدف القريتين بالهاون وقذائف الدبابات، ما أوقع شهداء وجرحى في صفوف المدنيين. بدورها؛ قصفت قوات النظام مدن تليسة والحولة والرستن بقذائف الهاون، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى. وفي مدينة حمص؛ دارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات النظام في الوعر، أدت إلى مقتل عنصر من الأخيرة على الأقل، وسط قصف استهدف الحي، أوقع جرحى من الأهالي.

«الجبهة الإسلامية» فيما بعد القبض على منفذ الانفجار الذي اعترف بعلاقته بقوات الأسد. على صعيد آخر دمر الثوار دبابة خلال اشتباكات على حاجز القياسات بجبل الأربعين في محافظة ادلب، فيما شهد استرداد ادلب-اللاذقية قصف عنيف عند بلدة احسم، هذا وقد جرح أربع اشخاص على الأقل في قصف لقوات النظام استهدف مدينة سراقب ومدينة معرة النعمان بحسب وكالة أنباء سمارت. من جانب قالت وكالة مسار برس أن تنظيم «داعش» أحرز تقدماً على جبهة الفرقلس في ريف حمص أمس الاثنين؛ حيث سيطر على عدة نقاط تابعة لقوات النظام في المنطقة بعد اشتباكات



تمدن | وكالات

انفجرت سيارة مفخخة اليوم الاثنين بالقرب من معبر باب السلامة على الحدود السورية التركية، وقد أسفر الانفجار عن سقوط شهيدين مدنيين ووقوع عدد من الإصابات. يشار إلى أن الموقع ذاته تعرض لانفجار سيارة مفخخة منتصف شهر أيار الماضي، وأودى آنذاك بحياة ٤٥ مدنياً، وقد ألفت



أطلاق معركة «نهروان الشام» لطرد داعش من ريف حلب الشمالي

تمدن | وكالات

التنظيم من محافظة حلب. ونشرت عدة شبكات إخبارية محلية على مواقع التواصل الاجتماعي ما قالت إنه «بدء معركة وصفوها بالطاحنة، والتي امتدت من قرية أم حوش جنوباً، وصولاً إلى حدود مدينة كيلس على الحدود التركية السورية، مروراً بمحيط بلدتي مارع واحتيملات».

وقرى أبرزها أكثرين. وكانت الفصائل المشاركة في «نهروان الشام» أطلقت الصفحة الرسمية للمعركة قبل حوالي أسبوع، قبل أن تقوم بإخفائها بعد دقائق. وقامت الفصائل اليوم بإعادة نشر الصفحة مع ذكر أسماء المشاركين على غلافها، قبل أن تقوم بعد قليل بحذف أسماء المشاركين. ويشارك في معركة «نهروان الشام» كل من جيش المجاهدين وحركة نور الدين الزنكي وحركة حزم والجبهة الإسلامية وفيلق الشام. واندلعت اشتباكات عنيفة اليوم الاثنين، بين فصائل ثورية، وتنظيم داعش من جهة أخرى في ريف حلب الشمالي سوريا، بعد إعلان الفصائل معركة «نهروان الشام» لطرد

أعلنت كبرى الفصائل المعارضة في حلب عن بدء معركة «نهروان الشام» لطرد تنظيم «داعش» من ريف حلب الشمالي والشرقي. وأكدت الفصائل في بيان الإعلان عن المعركة التزامها بمبادئ الثورة السورية التي قامت على أساس رفع الظلم وإحقاق الحق. وطالب بيان المعركة كافة الفصائل الثورية بتكثيف هجماتها وتصعيد عملياتها ضد قوات النظام وداعش. ويأتي الإعلان عن «نهروان الشام» بعد أيام من إعلان تنظيم «داعش» عن معركة أسماها الثأر للعفيفات في ريف حلب الشمالي. وسيطر التنظيم خلال الأيام الماضية على عدة بلدات

أوباما يأمر بتسيير طائرات استكشاف ومراقبة فوق سوريا تمهيدا لضرب «داعش» على أراضيها



تمدن | وكالات

«داعش» في العراق حيث اقتصر هذا القصف على منع عناصر «داعش» من التقدم نحو المناطق الكردية وعلى حماية الدبلوماسيين الأميركيين الموجودين هناك، غير ان اعدام الصحافي الاميركي جيمس فولي على يد افراد «داعش» واحتمال جعل المناطق التي يسيطر عليها هذا التنظيم

بدأت الولايات المتحدة بتسيير طائرات استكشاف ومراقبة فوق سوريا بعد موافقة الرئيس باراك أوباما على ذلك، وذلك بحسب وكالة اسوشيتد بريس، في خطوة قد تمهد السبيل الى توجيه ضربات جوية ضد تنظيم «داعش». وأشار مسؤولون أمريكيون لرويترز أن الولايات المتحدة تجهز الخيارات العسكرية من أجل الضغط على «داعش» في الأراضي السورية لكنهم أكدوا أنه لم يتخذ بعد أي قرار بتوسيع العمل العسكري الأمريكي عن الضربات الجوية المحدودة الجارية في العراق كشفت مصادر في الولايات المتحدة الأميركية أن سلاح الجو الأميركي يستعد لأطلاق طلعات استكشافية فوق سوريا تمهيدا لتنفيذ خطة لاستهداف عناصر تنظيم «داعش» الذي يسيطر على مساحات شاسعة من شمال شرق سوريا. وأكد الناطق بلسان رئيس الاركان المشتركة الاميركية الجنرال مارتين دامبسي ان القيادة الاميركية تدرس حاليا جميع الخيارات للتعامل مع تنظيم «داعش» في سوريا والعراق بما في ذلك القصف الجوي، غير انه اضاف ان تنفيذ هذه الخطة لم يصبح حتى الآن في حكم المؤكد. ويشار الى ان الرئيس الاميركي باراك اوباما قد وضع قيودا على القصف الجوي الاميركي لاهداف

الأراضي السورية. ودعا الجمهوريون يوم الأحد إلى عمل أمريكي أكثر عنفا لهزيمة متشديدي «داعش» في سوريا والعراق متهمين أوباما بانتهاج سياسات أخفقت في إحباط تهديدات جديدة محتملة على الأراضي الأمريكية وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش ارنست إن أوباما يعتزم استشارة الكونجرس بشأن ما سيقدره لسوريا لكنه لن يسعى بالضرورة إلى موافقة الكونجرس. وقال إن أوباما لم يتخذ أي قرارات لشن غارات جوية على مسلحي «داعش» في سوريا. وأضاف ارنست أن تهديد «داعش» يمثل وضعا مختلفا عن العام الماضي عندما قال أوباما إنه يريد من الكونجرس الموافقة على استخدام الضربات الجوية لمنع بشار الأسد من استخدام الأسلحة الكيماوية ضد شعبه.

بؤرة للإرهاب الموجه ضد الغرب جعل اوباما يعدل سياسته في هذا المضمار. وأكد المتحدث باسم ديمبسي يوم الاثنين أن الخيارات ضد التنظيم ما زالت قيد الدراسة وشدد على الحاجة إلى تشكيل «تحالف من الشركاء الإقليميين والأوروبيين القادرين». وأضاف الكولونيل إد توماس أن ديمبسي «يجهز مع القيادة المركزية خيارات التعامل مع تنظيم «داعش» في كل من العراق وسوريا عبر مجموعة من الأدوات العسكرية بما في ذلك الضربات الجوية». وقال مسؤول أمريكي إن واشنطن تستعد أيضا لإطلاق رحلات جوية للاستطلاع وجمع المعلومات وتشمل استخدام طائرات بدون طيار فوق سوريا. وأكد مسؤولان أمريكيان أحران تجهيز خيارات توجيه الضربات ضد «داعش» في

اشتباكات بين الشرطة وسكان احتجاجا على وجود لاجئين سوريين

تمدن | أ.ف.ب

والجنوبية الشرقية حيث يتركز معظم اللاجئين. الا انه يلاحظ تواجد اللاجئين السوريين كذلك في اسطنبول حيث يلجأ العديد منهم للتسول لسد احتياجاتهم. واندلعت احتجاجات مشابهة في مدينة الاسكندرون في اقليم هاتاي على الحدود السورية بعد انتشار مزاعم بان لاجئا سوريا اساء لطفل تركي. وعقب احتجاجات عنيفة ضد تواجد السوريين في مدينة غازي عنتاب الجنوبية الشرقية هذا الشهر، قامت السلطات بنقل مئات اللاجئين الى مخيمات للاجئين لتهدئة التوتر. وتقول وزارة الاغاثة التركية ان نحو ٢٨٥ ألف لاجئ سوري يعيشون حاليا في مخيمات في تركيا، الا ان عددا أكبر يصل الى ٩١٢ ألف لاجئ يعيشون خارج المخيمات في عدد من مدن تركيا.

لنحو ٢٠٠ شخص يحملون العصي والسكاكين والسواطير يهاجمون متاجر وسيارات تعود لسوريين ويهتفون بشعارات معادية للاجئين، كما شهدت ساحة تقسيم احتجاجات ضد السوريين أمس، وبدت السيارات وقد تحطمت وقلبت بينما تناثر زجاج واجهات المتاجر التي تعود لسوريين وظهرت عليها الكتابة العربية. وتدخلت شرطة مكافحة الشغب بعد ذلك مستخدمة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه، لتفريق المتظاهرين. وذكرت قناة سي ان ان-ترك للأبناء ان خمس نساء سوريات أصبن في الاحتجاج. وتكررت الاحتجاجات ضد اللاجئين السوريين في تركيا خلال الاسابيع الماضية، الا انها اقتصرت في معظمها على المناطق الجنوبية

اشتبك مئات من سكان مدينة اسطنبول الغاضبين مع الشرطة الاثنين اثناء احتجاج عنيف في احدى ضواحي المدينة الاكبر في تركيا بسبب تواجد اللاجئين السوريين في مدينتهم، بحسب الاعلام المحلي. ويعد هذا الاحتجاج الاحدث في سلسلة الاشتباكات العنيفة وسط تزايد التوتر بين السكان واللاجئين السوريين الذين فروا من الحرب الاهلية في بلادهم والذين يتجاوز عددهم حاليا في تركيا ١,٢ مليون لاجئ. واندلع الاحتجاج في ضاحية ايكيتلي شرق الجزء الاوروبي من اسطنبول بعد انتشار مزاعم بان شبابا سوريين تحرشوا جنسيا بشابة تركية، بحسب وكالة دوغان للأبناء. وعرض التلفزيون صورا

٧٠٠ ليرة سورية تكلفة كلبو المكدوس في أسواق دمشق



إلى حاجة هذه الكمية بحدود ١٦٠٠٠ ليرة زيت زيتون لتصل التكلفة الكلية إلى أكثر من ٣٠ ألفاً و ٢٥٠ ليرة أي إن تكلفة الكيلو غرام ستصل لأكثر من ٧٠٠ ليرة وإذا افترضنا أن الكيلو غرام فيه عشر باذنجانا فإن تكلفة المكدوسة الواحدة ستصل إلى ٦٥ ليرة أي إن المكدوس تحول من طعام للفقراء إلى طعام للأثرياء فقط. وعلى صعيد الأسعار فقد شهدت أسواق دمشق تفاوت في أسعار الخضرا والفواكه من سوق لآخر فقد وصل سعر كيلو الكوسا من ١٠٠ إلى ١٢٥ ليرة و كيلو الخيار بين ٧٥ إلى ١١٠ ليرات إلى ١٢٥ ليرة ووصل سعر كيلو غرام الليمون إلى ٢٥٠ ليرة واللوبياء إلى ٣٠٠ ليرة والملوخية من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ ليرة للكيلو

دمشق | رحاب غزولي

واصلت أسعار الخضار والفواكه تفاوتها وعدم الاستقرار في مدينة دمشق من سوق لآخر، ومع تزامن موسم تخزين وعمل المكدوس المنزلي الذي تشير أحر الأسعار موادها ان تكلفة الكيلو الواحد قد تصل لأكثر من ٧٠٠ ليرة. حيث أن رب الأسرة الذي يريد أن يؤمن ٥٠ كيلو من المكدوس لأسرته فهذا يتطلب منه أن يدفع ٤٢٥٠ ليرة ثمن الباذنجان على سعره ٨٥ ليرة تقريبا و ٤٢٥٠ ليرة ثمن ٢٥ كغ فليفلة على سعر ١٧٠ ليرة للكيلو غرام إضافة إلى حدود ألفي ليرة من الثوم الذي وصل سعر الكيلو غرام منه إلى ٣٥٠ ليرة و ٩٠٠٠ ليرة ثمن الجوز على سعر بحدود ٣٠٠٠ ليرة للكيلو، إضافة

ارتفاع كبير في أسعار اللوازم المدرسية

أما اليوم فهو يسعر بـ ٢٥٠-٣٥٠ ل.س حسب نوعه واسم شركته المنتجة، وأي دفتر رسم أصبح اليوم بـ ٧٥ ليرة بعد أن كان سعره ١٥ ليرة سورية منذ ٤ سنوات. أما دزينة أقلام الرصاص التي كان سعرها ٧٥ ليرة أصبحت بـ ٢٥٠ ليرة أيضاً وهناك دزينة أقلام رصاص بسعر ١٠٠ ليرة أصبحت اليوم بـ ٣٠٠ ليرة لدزينة. وذلك حسب الجودة، دفتر كتابة عربي ٥٠ طبقاً كان سعره ٨ ليرات من ٤ سنوات أما اليوم فسعره ٥٠ ليرة ودفتر ١٠٠ طبق كان مسعراً بـ ١٥ ليرة من ٤ سنوات أما اليوم فسعره ٨٠ ليرة، أما دفتر ٢٠٠ طبق فهو غال جداً على المواطن فلم نحضره للمكتبة لأنه لن يطلب، أي إن الأسعار زادت بنسبة ٣-٤ أضعاف.

مقارنة مع العام الماضي حيث تكلف الأسرة الواحدة المؤلفة من أربعة طلاب مدارس ما يعادل وسطياً ٦٠٠٠٠ ألف ليرة سورية، فمثلاً الحقائب المدرسية تراوحت أسعارها من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ ليرة في المحلات الشعبية، وأما في الأسواق الراقية كالحمر والصالحية فقد وصلت إلى ٥٠٠٠ ليرة. وأما أسعار البدلات المدرسية لطلاب التعليم الأساسي فقد تراوح سعرها بين ٤٥٠٠ إلى حد ٦٠٠٠ ليرة، والقميص فوصل سعره إلى ٢٠٠٠ ليرة سورية، وبالنسبة للمريول المدرسي "الصدرية" فلقد تراوح سعرها بين ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ ليرة سورية أما أسعار القرطاسية فكانت محلقة هي أيضاً حيث كان سعر دفتر ٢٠٠ طبق بـ ٧٥ ليرة من ٣ سنوات،



تمدن | وكالات

شهد سوق اللوازم المدرسية بدمشق هذا العام ارتفاعاً كبيراً بالأسعار مقارنة بما كانت عليه في العام الماضي، حيث وصل سعر البدلة المدرسية إلى ٦٠٠٠ ليرة سورية والمريول ما بين ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ ليرة، مما حمل الأسرة السورية عبئاً مالياً إضافياً في ظل الظروف القاسية التي تمر بها البلاد، وفي جولة على بعض الاسواق بدمشق، لوحظ ارتفاع بأسعار الحقيبة المدرسية

آيه.دي.إم الأمريكية تسعى لاسترداد قيمة صفقة ذرة لسوريا

تمدن | رويترز

تسعى شركة أرشر دانيلز ميدلاند (آيه.دي.إم) للأنشطة الزراعية إلى تنفيذ حكم أمريكي تحصل بموجبه على نحو ١٥ مليون دولار من شركة سورية لم تسدد لها ثمن شحنة ذرة أرسلتها من الولايات المتحدة لميناء طرطوس السوري عام ٢٠١١. ووفقاً لقرار لجنة التحكيم الأمريكية الذي أطلعت رويترز على نسخة منه لم تحصل آيه.دي.إم على مقابل لشحنة حجمها ٥٥٨٨٠ طنا متريا من الذرة الأمريكية تم شحنها إلى مؤسسة ايتشكس في طرطوس بموجب عقد مؤرخ بتاريخ الثاني من يونيو



العساف تتعلق بنحو ١٥ مليون دولار يدين بها العساف وورثته لآيه.دي.إم. وأضافت "نسعى إلى تنفيذ الحكم في محاكم المملكة المتحدة وليختنشتاين وسويسرا وسوريا. تأسف الشركة عندما تنتهي نزاعات تجارية في المحكمة لكننا ملتزمون بالتحرك لحماية مصالحنا".

حزيران ٢٠١١. وتوفي رجل الأعمال السوري محمد نجيب العساف الذي يدير ايتشكس عام ٢٠١٢. وقال مصدر قانوني قريب من القضية إنه يعتقد أن شقيقته وابنتيه تديران شركاته حالياً. ولم يرد محام عن ايتشكس مقره جنيف على أسئلة عبر البريد الإلكتروني أو اتصالات هاتفية للتعقيب على هذا الموضوع. كما رفض محام لبعض أفراد العائلة مقره دمشق التعقيب. وقالت متحدثة باسم آيه.دي.إم ومقرها الولايات المتحدة "تؤكد الشركة انها حصلت على حكم لجنة تحكيم تجاري ضد مؤسسة ايتشكس ومالكها الراحل محمد نجيب

هيئة الطوارئ التركية تنفي اتخاذ قرار إبعاد سوريين



في ٢٢ آب الجاري. وجاء في البيان: "قبلنا للجوء السوريين الفارين من الاشتباكات في بلادهم، يتوافق مع القوانين الدولية للجوء، أعلننا عن جميع القرارات التي اتخذناها في الاجتماع، وذلك في النشرة التي وزعناها على وسائل الإعلام في اليوم التالي ٢٣ آب، لا يوجد أي قرارات غير ما أعلننا عنه في النشرة، نرجو عدم إعاقة الانتباه للشائعات".

تمدن | وكالة انباء الأناضول

نفت رئاسة هيئة الطوارئ والكوارث الطبيعية، التابعة لرئاسة الوزراء التركية، الأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام، بشأن اتخاذها قرارا بإبعاد السوريين المخليين بالأمن. وأضافت الهيئة في بيان صحفي مكتوب، أن بعض وسائل الإعلام نشرت أخبارا عارية عن الصحة، بشأن قرارات اتخذتها الهيئة في الاجتماع الذي عقد

أورفا التركية تقيم برنامج دعم نفسي للأطفال السوريين

افتتاح البرنامج، أنهم قاموا بأنشطة وفعاليات مختلفة في المخيم خلال العام الجاري، مشيراً إلى أن البرنامج المذكور هو الأول من نوعه ويهدف إلى إخراج الضيوف السوريين من جو الحرب، وقضى الأطفال السوريون خلال اليوم الأول أوقاتاً سعيدة؛ حيث أدوا أغاني بالعربية والتركية والإنكليزية.

بولاية أورفا جنوب شرق تركيا، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" ومنظمة الهلال الأحمر برنامجاً لتقديم دعم نفسي واجتماعي لحوالي ١٥٠٠ طفل سوري، يقطنون في مخيم البلدة، وذلك بغية تخفيف الآثار النفسية للحرب عليهم. وقال مدير مخيم البلدة عابدين الجو، في كلمة أثناء



نظم مكتب قائم مقام بلدة فيران شهير

تركيا تصدر توصيات بشأن اللاجئين السوريين



(بيومترية) لكافة السوريين في تركيا بعد استصدارها لـ ٧٥٠ ألف شخص حتى الآن، إضافة إلى اتخاذ التدابير اللازمة من أجل الحد من ممارسة الأعمال التي تخل بالنسيج الاجتماعي التركي، كالتسول وممارسة

تمدن | وكالة انباء الأناضول

عقدت رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ التركية، يوم أمس، الجمعة، اجتماعاً مخصصاً لأوضاع اللاجئين السوريين في تركيا برئاسة نائب رئيس الوزراء "بشير أتلاي" استمر لمدة ٧ ساعات. وكشف بيان صادر اليوم عن إدارة الكوارث، التوصيات التي خرج بها الاجتماع المتعلق بالسوريين، البالغ عددهم في المخيمات ٢١٨ ألفاً و١٢١ لاجئاً، ومليون و١٢٧ ألفاً و٩٧٠ في عموم تركيا. وتنص التوصيات على زيادة التعاون مع مختلف مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني من أجل مكافحة العنصرية والتفرقة وكراهية الأجانب، والعمل على استكمال استصدار هويات ذكية

وتخصيص عيادات خاصة في المناطق التي يسكن فيها السوريون. هذا وأشاد بيان هيئة الكوارث إلى التزام عموم السوريين بالقوانين التركية واحترامهم للعادات والتقاليد، مع الإشارة إلى أن بعض الحوادث استغلت بوجه غير صحيح لتشويه صورة السوريين، وممارسة التضليل الإعلامي بها.

البغاء وتعدد الزوجات والعمل بدون رخص. كما أوصت الإدارة بزيادة فرص استيعاب الطلاب السوريين في المدارس وتوفير التعليم لهم وتعليمهم اللغة التركية بغية تجنيبهم المشاكل الاجتماعية، وتخصيص مراكز إيواء للسوريين المشردين في جميع المدن التركية، والاستمرار في تقديم العناية الصحية الأساسية

غرق ٢٥٠ لاجئاً قرابة السواحل الليبية

وبين "عبد اللطيف" أن الزورق غرق ليلة الجمعة مشيراً إلى أن أغلب راحيه كانوا من السوريين والأفارقة. وفي سياق متصل أعلنت الحكومة الإيطالية في وقت سابق من هذا الأسبوع إن عدد المهاجرين الشرعيين الذين وصلوا إلى الشواطئ الإيطالية هذه السنة تجاوز ١٠٠ ألف مهاجر غير شرعي أغلبهم سوريين.

عن غرق قرابة ٢٥٠ مهاجراً غير شرعي على مسافة كيلومتر واحد من السواحل الليبية. وقال المسؤول في حرس السواحل "محمد عبد اللطيف" إنه يعتقد أن عدد الجثث التي ما تزال تحت الماء تجاوز ٢٥٠ جثة مشيراً إلى أن الزورق الذي قام بنقل المهاجرين كان أكبر مما هو متوقع. هذا



أعلن حرس السواحل الليبي الاحد الماضي

مهرجان الطفولة الأول في كوباني



تمدن | جوان سوز

أقامت مؤسسة زلال للإعاقة والطفولة قبل يومين مهرجاناً خاصاً للأطفال تحت عنوان 'ملائكة الجنة وذلك في ملتقى "مَمّ و زين" بمدينة كوباني شمال حلب، تحت رعاية من مجلس زلال المدني، حيث حظي بمشاركة واسعة من الأحزاب السياسية الكردية وكذلك مؤسسات المجتمع المدني، حيث يعتبر هذا المهرجان الأول من نوعه في المناطق الكردية السورية، أفتتح بكلمة من الحقوقي محمد شيخ صحن، رئيس مؤسسة زلال للإعاقة والطفولة، تطرق فيها إلى الإنسانية وعلاقتها بذوي الاحتياجات الخاصة، كما تحدث أيضاً عن معاناة الأطفال في ظل أزمة البلاد، كما تحدث أيضاً

عن معاناة الأطفال في ظل أزمة البلاد، مشيراً إلى زيادة عدد المنتسبين من مؤسسة الإعاقة و الطفولة لمؤسسة زلال في الآونة الأخيرة. ومن جانبه، ذكر الأستاذ، محمد عصمت إبراهيم مدير مجلس زلال المدني في حديث خاص لـ 'تمدن' أن الهدف من هذا المهرجان اليوم هو محاولة لتوجيه نظر المجتمع المدني بجميع مؤسساته والمجتمع بأسره نحو وضع الأطفال بشكل عام، ومنهم ذوي الاحتياجات الخاصة ومعوقّي الحرب في المنطقة بشكل خاص وذلك من خلال الاهتمام بهم عن طريق طرح أفكار جديدة في مجال تأهيلهم بهدف اكتشاف مواهب البعض منهم كالغناء والرسم أيضاً والاهتمام بهم كما ينبغي، على العكس من ظروف الصراع الذي يشهده بلدنا'. وأضاف إبراهيم في حديثه "أنا نريد اليوم أن نوضح حقوق الأطفال من خلال مجموعة الأنشطة التي سيقدمها مجلس زلال المدني في هذا المجال مستقبلاً بواسطة العديد من البرامج التي ستقدمها مجلس زلال المدني في هذا المجال مستقبلاً من خلال العديد من البرامج التوعوية والفنية والاجتماعية لممارسة عمل هؤلاء ضمن المجتمع وخاصة أن العديد منهم هم من معوقو الحرب". أما عن الهدف الرئيسي من هذا المهرجان، فقال، محمد شيخ صحن، رئيس مؤسسة زلال للإعاقة والطفولة لـ 'تمدن' أن هذا المهرجان يهدف إلى تخفيف عبء الدمار والنزوح، الذي تشهده البلاد عن الأطفال و خاصة أن أغلبهم لم يتأقلم بعد مع هذا الوضع الاستثنائي" وأضاف "أن ذلك يؤثر سلباً على

أن نحضر لمهرجان ضخم للطفولة وهو الأول على مستوى المدن الكردية السورية، بعد أن قمنا بتدريب الأطفال وتأهيلهم بشكل جيد في الموسيقى والغناء والفن المسرحي والرقص الفلكلوري والشعبي، حتى نقدم لمجتمعنا مواهب الأطفال وإبداعاتهم المتنوعة، حيث أن هدفنا الرئيسي من هذا المهرجان هو سعي مؤسستنا بالنهوض بالأطفال وتأهيلهم بشكل صحيح، كي يكونوا عناصر أساسية وفاعلة في المجتمع لخدمة مستقبلهم.

الجدير بالذكر أن مجلس زلال الثقافي انطلق باسم مؤسسة زلال وهي مؤسسة ثقافية مدنية تناضل في سبيل رفع الهوية الثقافية لدى المجتمع وذلك بإنشاء عدد من المكاتب المختصة والمنظمة بشكل مؤسساتي، تتخذ من مدينة كوباني مقراً لها بالإضافة إلى علاقاتها الواسعة مع مؤسسات المجتمع المدني في كوباني وعموم سوريا. وتجدر الإشارة إلى أن مجلس زلال الثقافي قد قام بنشاط مماثل لهذا المهرجان منذ أشهر قليلة، حيث أقام مهرجان الإعاقة الأول في مدينة كوباني تحت عنوان بصمة أمل وسبقه تكريم ذوي الاحتياجات الخاصة ومعوقّي الحرب خلال الاحتفال برأس السنة الميلادية وجاءت منه فكرة مكتب الإعاقة والطفولة الذي أشرف على هذا المهرجان، بالإضافة لوجود جريدة شهرية للمجلس خصصت هيئة التحرير مؤخراً منها صفحتين لذوي الاحتياجات الخاصة ومعوقو الحرب في خطوة لتنمية مواهبهم الأدبية وكتابة الشعر والقصة القصيرة والمقالة أيضاً.

حياتهم الاجتماعية في بيئة تهمل هذه الفئة كثيراً" مشيراً "أن مكتب الإعاقة والطفولة قام بالتعاون مع المركز الثقافي اليوناني قبل فترة قصيرة في خطوة منه لتشجيع أهالي المدينة على الاهتمام بالأطفال عن طريق تقديم دورات موسيقية وتعليمية وكذلك تأهيل نفسي واجتماعي في مدينة كوباني".



أقام مجلس زلال الثقافي مهرجان الإعاقة الأول في مدينة كوباني وعموم سوريا تحت عنوان بصمة أمل

وأوضح شيخ صحن "أن ما تقوم به مؤسسة زلال هو بمثابة رسالة لأهالي المدينة حتى يبادروا هم بأنفسهم على الاهتمام بالأطفال ومنهم ذوي الاحتياجات الخاصة ومعوقو الحرب" منوهاً "أنا بحاجة للمزيد من الكوادر والجهود كي نحقق الاهتمام المطلوب بهذه الفئة الاجتماعية التي تزيد يوماً إثر يوم بعد حملة النزوح من المدن السورية الكبرى مثل دمشق وحماة وحلب التي تقصف بالبراميل وتترك مئات القتلى والمعوقين في لحظات قصيرة، وعلينا الاهتمام بالطفولة كي نعد جيل واعي غير متأثر بتلك البيئة التي باتت ساحة للصراعات السياسية في كل زمان ومكان. ورداً على سؤال خاص لـ 'تمدن' حول دور المهرجان الأول للطفولة والهدف الرئيسي منه، فأكد شيخ صحن، تمكنا

مشغل تنموي لإنتاج الألبسة في البوليل



تمدن | Damascus Bureau

يوفّر المشغل عملاً للعديد من النساء بالإضافة إلى عائدات رعاية الأيتام في بلدة البوليبي محافظة دير الزور، ليلى البالغة من العمر 23 عاماً، هي واحدة من 25 عاملاً وعاملة في مشغل "أيدينا" لإنتاج الألبسة الجاهزة في بلدة البوليل، نزحت مع عائلتها من مدينة دير الزور. بما أنّ ليلى أكبر أفراد عائلتها، اضطرت إلى العمل بعد اعتقال والدها من قبل قوات النظام "رغم أن الدوام طويل والأجر لا يكفي لمتطلبات الحياة ولكنني مجبرة على هذا العمل لتأمين حاجيات الأسرة بعد اعتقال والدي". مع أن ظروف العمل بحسب ليلى ليست مثالية، إلا أن هذا المشغل يعد الملاذ الوحيد لعدة عائلات مقيمة ونازحة في البوليل. بدأت هذا المشروع التنموي جمعية "الأيادي البيضاء" الخيرية، وهي مؤسسة محلية تعتمد على تبرعات فردية من دول الخليج العربي، بالتعاون مع رجل الدين الشيخ أحمد جمعة بن عبد الله الطنجي. يعتمد المشروع على 60 آلة وهو بحاجة إلى 100 يد عاملة، على حد قول ناجح العبد الله رئيس "الأيادي البيضاء". ينتج المشغل كافة أنواع الملابس، لا سيما العباءات النسائية و"الكلايات" الرجالية، على أن يغطي مردوده، بالإضافة إلى رواتب العاملين، كفاية 80 يتيم براتب شهري قدره سبعة آلاف ليرة سورية (حوالي 42 دولار أمريكي)، لمعالجة ارتفاع عدد الأيتام في البوليل، مثل باقي المناطق السورية الأخرى. ويقول العبد الله إنه تم اختيار المكفولين من أكثر العائلات احتياجاً. يقول أحد المتبرعين من المملكة العربية السعودية، الذي عرف عن نفسه باسم أبو بدر، إنه تأسى بـ "حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وأنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين". يقول الشيخ أبو بدر إنه شارك أيضاً في تمويل مشاريع تنموية مماثلة في حلب والحسكة. رئيس جمعية الأيدي البيضاء ناجح العبد الله يقول عن إنشاء هذا المشروع: "كان الناس يوزعون المال على الفقراء مباشرة. حاولنا أن نطور هذا العمل لنشعر اليتيم بأنه ليس عالة على أحد ونشعر أم الأيتام بأنها امرأة لها كرامتها، ولها عزتها لا تتسول". بعد الإقبال الكبير من التجار في المنطقة الذي شهده المشغل في الآونة الأخيرة، قرر مجلس إدارة بدء كفاية الأيتام في مطلع شهر آب.

يشدد العبدالله على أن هذا المشروع تنموي، ما يعني وجود العديد من الفوائد التي تعود على جميع سكان البلدة وساكنيها وليس الأيتام فقط: "المشروع" يشغل أيدي عاملة محتاجة. بعض أمهات الأيتام يعملن في هذا المشغل فضلاً عن الامهات المحتاجات اللواتي نزلن وعوائلهن من مناطق الصراع". لاقى المشروع صعوبات كبيرة في بداية افتتاحه، حيث كانت هناك مخاطرة كبيرة في توصيل الآلات إلى بلدة البوليل بسبب القتال، إضافة إلى صعوبة في تأمين الأقمشة اللازمة لعمل المشغل، إلا أنه الآن يبدو على أتم الاستعداد للعمل بطاقة كبيرة. عضو في مجلس إدارة المشغل حمد العبدالله قال لـ "دماسكوس بيورو": "بالطبع إذا استمر عملنا على هذا الحال واستمر طلب التجار على متوجاتنا، فبعد شهرين سيكون لدينا فائض مالي وبالتالي يمكن أن نزيد عدد الأيتام المكفولين". تصريف الإنتاج يبدو أنه لم يتأثر كثيراً بالقتال الذي استمر في الأشهر الأخيرة في ريف دير الزور الشرقي، والذي انتهى بسيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" على معظم هذه المنطقة، بما فيها البوليل: لم يتدخل التنظيم بعمل مؤسسة "الأيادي البيضاء". مدير قسم العمال الذكور- ينفصل العاملون عن العاملات في المشغل الذي عرف عن نفسه باسم أبو زياد (42 عاماً)، هو رب عائلة مكونة من ثمانية أشخاص، نزل إلى بلدة البوليل من ريف دمشق حيث كان يعمل في مشغل خياطة. يقول أبو زياد عن إنتاج المشغل: "يقصدنا كبار التجار في المنطقة، وهناك الآن العديد من الطلبات جاري العمل على إعدادها. الطلبات تتنوع بين

الملبوسات النسائية والرجالية، والطلب الأكثر من جانب التجار هو على العباءات النسائية". من العمال أيضاً من يأمل أن يكون لهذا المشروع تأثير إيجابي في المستقبل نوعية إنتاج عمال الخياطة في المستقبل. زينب البالغة من العمر 30 عاماً أم لثلاثة أولاد، كانت تعمل مصممة أزياء في إحدى المصانع الحكومية وهي الآن مسؤولة القسم النسائي في المشغل. ترى زينب أن افتتاح هذا المشغل سيطور أداء اليد العاملة في المنطقة: "هذا المشغل يعد من الأكبر في المنطقة الشرقية (في دير الزور)، وبالتالي سيطور أداء الأيدي العاملة. نحن هنا نسعى جاهدين لإتمام عملنا على أكمل وجه ليس ابتغاء الراتب الشهري فقط وإنما ابتغاء الثواب من الله لقاء كفاية الأيتام".



حمى الأسعار يعالجها البازار في تركيا

تمدن | نورا منصور



افتقد للتسوق بعد وصولي إلى تركيا بسبب غلاء الأسعار مقارنة بما كانت عليه في سوريا، وعدم وجود مدخول مادي يعوض هذا الفرق، إلى أن أرشدتني إحدى الجارات التركيات إلى ما يسمى البازار، حيث يمكنك شراء كل متطلبات المنزل بأرخص الأسعار. هكذا بدأت ميس كلامها في حديثها لتمدن حول الصعوبات التي تواجهها كربة منزل سورية مقيمة في تركيا.

لا يقتصر البازار التركي على المواد الغذائية بل يتعداه إلى الملابس وأدوات المنزل، بعض هذه البضائع جيد، في كل حي يتم تخصيص يوم من أيام الأسبوع للبازار، حيث يتم عرض المنتجات طوال اليوم، ومع حلول التاسعة مساءً يجمع كل بائع منتجاته ويقوم بنقلها إما بسيارة أو من خلال تحريك «بسطته» حسب حجم البسطة، وبعدها تأتي البلدية وتقوم بتنظيف الشارع، فلا يبقى أي أثر للبازار بعد الساعة العاشرة ليلاً.

محمود «شاب سوري مقيم في إسطنبول يروي لتمدن»: «لدى انتقالي من منزل إلى آخر في إسطنبول، بسبب انتهاء مدة عقد إيجار شقتي، لم أكن أعلم أن البازار سيكون أسفل المنزل الجديد، وصلت إلى المنزل ليلاً وفي الصباح لم أعرف حارتي، انقلب وجهها، عشرات الباعة الجوالين قاموا بمد بسطاتهم وتحول الشارع إلى سوق، في هذا السوق يوجد كل ما يطلبه المنزل وبأسعار رخيصة مقارنة بالسوق، في البازار يمكنك مناقشة البائع بالسعر، ليس عليك دفع المبلغ الذي يطلبه البائع بدايةً، وغالباً ما تجد منافسة فتختلف الأسعار والجودة من بسطة لأخرى، أقوم كل أسبوع بشراء حاجات المنزل بالإضافة إلى الدخان من البازار حيث أجدها بأسعار منافسة»، يضيف محمود: «يفتح البازار أبوابه في حارتي كل يوم ثلاثاً من الصباح وحتى المساء، حتى من يعود من عمله في وقت متأخر يمكنه أن يجد متسع من الوقت للشراء منه، كما تقوم البلدية بتنظيف الشارع فلا تشعر بوجوده كما كان شعورنا اتجاه سوق الهال في دمشق مثلاً».

منار «شابة سورية مهتمة بالأعمال اليدوية» تقول لتمدن حول البازار: «أجد في البازار المواد الأولية اللازمة لكثير من القطع الفنية التي أعمل على صناعته، أجد الخرز والخيطان والصوف والإبر والسنارات بأنواعها وبأسعار

مقبولة جداً، وفر علي البازار الكثير من الوقت والجهد، حيث كنت أقتني صعوبة في إيجاد كل ما يتطلب عملي من مواد في مكان محدد وبأسعار مقبولة، بالإضافة إلى إمكانية تأمين كافة ما يطلبه المنزل». أما سميرة «ربة منزل وأم لخمسة أطفال» تحدثت لتمدن قائلة: «استشهد زوجي وتعرضت لإصابات في جسدي ورأسي، بسبب القصف على ريف حلب، وانهار معظم لمنزل مما اضطرني للخروج مع أبنائي، اتجهنا نحو تركيا، لم أستطع احتمال جو المخيم، قررت الخروج والبحث عن عمل، بالإضافة إلى رغبتني بمتابعة تعليم أولادي، وجدت منزلاً رخيصاً في مدينة أورفة الحدودية في الجانب التركي، واستطعت تأمين عمل جيد، مصروف الأطفال وملابسهم شكل عبي كبير بالنسبة لي، ولكن وجدت في البازار ما كنت أبحث عنه، هناك فرق كبير في الأسعار خاصة لمن لديه عائلة كبيرة، كنت أشعر بالضيق وأنا أقوم بإلباس أبنائي أحياناً ملابس قديمة مرقعة، لكن الآن الحمد لله أشعر اتجاههم بالراحة»، وتضيف سميرة: «لا فرق عند الأطفال في نوعية الملابس المهم أن تكون جميلة وجديدة، كما أقوم بشراء الصوف وحياسة الملابس الصوفية لهم، حيث أجد الصوف بأسعار رخيصة». معظم المنتجات التي يتم عرضها في البازار ينقلها أثناء الريف إلى المدينة عبر بسطاتهم التي تغطي الشوارع في اليوم المخصص، كما أن وجود البازار يحرك المقاهي في المنطقة المحيطة حيث يقوم الباعة بشراء الطعام والمشروبات من المحال المجاورة.

لبازار، وفي المقابل يجد بعض السوريين في البازار مكاناً لفرص العمل، فيقوم بعض الأطفال بنقل بسطاتهم من بازار إلى آخر، خاصة تلك التي تباع المنتجات السورية. رائد طفل سوري، لديه بسطة يبيع فيها الزعتر والصابون وبعض علب المرديلا والحليب المجفف، التقته تمدن روى لنا عن عمله في البازارات: «في البدء كنت أضع بسطتي في أماكن تجمع السوريين، قامت البلدية بمصادرتها أكثر من مرة، في كل مرة كان يحزن علي بعض الأتراك ويقدمون لي المال لشراء مواد أبيعها، إلى أن نصحتني أحدهم بوضع بسطتي في البازار حيث لا تقوم البلدية بمصادرتها»، يكمل رائد حديثه: «فعلنا بدأت بالانتقال مع البازارات، ومنذ ذلك الوقت لم يقم أحد بمضايقتي، بل على العكس، يقوم بعض الباعة بشراء الشاي والطعام لي، خاصة عندما علموا أنني أعمل لتعليم أختوتي الثلاثة بعد وفاة والدي وبتر ساق والدتي بسبب القصف، أتحدث اللغة التركية اليوم بالشكل الكاف للتعلم مع الباعة والزبائن، معظم زبائني من السوريين».

قدمت تركيا للسوريين الأمان لكنها لم تقدم لهم ما يسد الرمق، خاصة أن عدد النازحين يزداد يوماً بعد يوم، وأن معظم من نزح لم يخرج إلا بعد فقدانه كل ما يملك، كما أن فرق سعر العملة يجعل من تركيا بلد لا يمكن العيش فيه بالنسبة للفقراء من السوريين حيث يضطر قسم منهم للنوم في الحدائق العامة، وحاجز اللغة يزيد من صعوبة إيجاد عمل، وعلاوة على ذلك صعوبة الحصول على إذن عمل والذي يحمي المواطن أمام القانون.

لجوء السوريين.. أنعش سوق الطيران الأوربي



مرهف دويدري

ويحدث أن يجتاز السوري رحلة الموت التي يعبر خلالها البحر في كل أحواله الطقسية على مراكب مطاطية برحلة انتحار مدفوعة الثمن، قد تنتهي بانفجار المركب المطاطي، أو تلفه مما يعيق استمرار الرحلة، فيبدأ عداد الموت يحصد رجالاً، ونساءً، وأطفالاً في أغلب الأحيان، أو قد يكون المهاجر أفضل حظاً وأوفر مالاً ليخوض رحلته الانتحارية بمراكب سياحية أعدت لبضعة عشرات من السياح، فيصعد على متنها بضعة مئات من المهاجرين إلى بلاد الصقيع، والمال، والحرية التي نادوا بها في سورية، وربما لن ينالوها إلا في بلاد اللجوء. بعد هذه الرحلة الانتحارية، عبر خطوط أصبحت الأكثر ارتياداً من قبل السوريين كـ (ليبيا - إيطاليا)، وهو خط بدأ يشهد صعوبة خاصة بعد التشديد على السواحل الليبية، أو (مصر - إيطاليا)، إلا أن خط (تركيا - اليونان) هو الأشهر على الإطلاق، لأن الدولتان تراعيان حقوق الإنسان كما يقول بعض من خاض هذه الرحلة.

البرزخ اليوناني الآمن

(من وصل بلاد اليونان فهو آمن)، هذا ما قاله لي الشاب وسيم الذي لم يتجاوز سن الـ 18 سنة، ويحلم بالهجرة لتحقيق حلم العيش الكريم، يقول وسيم (عندما وصلنا إلى الجزيرة اليونانية وبعد رحلة من السير على الأقدام، دامت سبع ساعات متواصلة، استطعنا أن نجد الشرطة اليونانية لتسليم أنفسنا لهم، عندها شعرنا بالأمان لأنهم يعاملون المهاجر غير الشرعي على أنه مضطهد في بلاده، لذلك يعطونه ورقة الإقامة لمدة ستة أشهر في اليونان، وبالتالي تكون الإقامة في اليونان شرعية). كما يروي لنا إياد الذي وصل إلى هولندا: (رمت بنفسي إلى البحر عندما كنا في المركب المطاطي، وأكملت الرحلة سباحة إلى الشواطئ اليونانية التي كانت تبعد خمس ساعات من السباحة؛ ذلك أنه إن ألقى خفر السواحل اليوناني القبض علينا في البحر أعادنا إلى تركيا، أما على أراضي اليونان فإننا نحصل على إقامة لمدة ستة أشهر). أما محمد الذي يقيم الآن في السويد، فيقول: (استمرت الرحلة في المركب المطاطي 41 ساعة، بسبب دوريات خفر السواحل إلى أن وصلنا الجزيرة اليونانية، حيث كانت لنا رحلة أخرى، لمدة عشرين ساعة، كنا على وشك الموت لولا إلقاء القبض علينا من قبل الشرطة اليونانية!)

مافيات التهريب وحلم الوصول

(دخلت مطار أثينا بعد أن اشتريت بطاقة مزورة تظهر أنني أحمل الجنسية الرومانية، وقمت بالحجز على الخطوط اليونانية من أثينا إلى استوكهولم، عاصمة السويد، حاولت أن أقدم على المحاولة، دون الاعتماد على مهرب مختص، لم يكن الأمر معقداً) ويستطرد قائلاً: (موظفة إصدار البطاقات أو كما نسميها (-board ing)، أعطتني البطاقة، ودخلت البوابة لانتظار موعد الرحلة، ولدى توجهي إلى الحاجز الأمني، وبعد مروري ناداني موظف شركة الطيران، وبدأ يحدثني بالانكليزية ليسألني: (ما جنسيتك؟)، فقلت له أنني روماني، إلا أنه شك بلكنتي، وقال لي صراحة إن لكنة الانكليزية التي تتكلم بها أمريكية، قف جانبا، وأخذ مني الأوراق.. كنا ثمانية تم أخذ أوراقهم من أكثر من رحلة، كنا جميعنا سوريين، فسألت الموظف: أليس هناك أمل بالخروج من اليونان؟ أجنبي بكل ثقة: (أنت وشطارة المهرب الذي تعتمد عليه) يتابع وسيم سرد الحديث الذي دار بينه وبين الموظف، قائلاً: (ثم سألت الموظف: ماذا تخسر إن تركتني أمر إلى الطائرة؟) وكان الجواب الصادم فعلاً: (ومن قال إنني سأخسر، على العكس تماماً سأربح كثيراً، وركز على هذه الكلمة بشكل جيد.. هنا فهمت الموضوع كاملاً، فلا أمل إلا بالدفع للمافيات المشتركة بين شركات الطيران، ومن يحمي المهربين). إياد الذي حاول ثلاث مرات حتى تمكن من الخروج من برزخ اليونان، يروي لنا ما حصل معه وهو يدخل الطائرة: (بعد أن مررت من كل الحواجز، وصلت باب الطائرة، كان هناك موظف الشركة، وهو حاجز روتيني، إلا أن الموظف شك بي، وقال لي أنت سوري سأنادي لك الشرطة، أو ادفع مئة يورو لتدخل الطائرة،

وطبعاً دفعت المائة يورو لأصل مطار أمستردام). فيما قال محمد الذي نشب خلاف بينه وبين موظف شركة الطيران على باب الطائرة حول صحة أوراقه: (استدعى موظف الشركة شرطة المطار بعد أن شك بأوراقتي، وعندما أتت الشرطة، تفحصت الأوراق بطريقة لا مبالية، وقالوا لي اصعد الطائرة فالأوراق صحيحة، وعندها شعر موظف الشركة بالانزعاج!)

المهاجرون السوريون قاطرة اقتصادية

لعل الخوض في الأرقام لن يكون دقيقاً بالقدر الكافي، إلا أن أعداد السوريين الذين يحاولون يومياً الهرب من اليونان إلى الدول الأوربية التي تعطي حق الحماية (اللجوء)، في ازدياد مطرد، وبالاعتماد على رواية وسيم أنه كان هنالك في ذات الساعة، وعلى عدة رحلات جوية عددها ثمانية، أي أن هنالك على مدار اليوم تقريباً أكثر من 190 سوري يومياً يحاول الهرب أي بمعدل 5700 سوري بشكل شهري، يدفعون ثمن بطاقات الطائرات للهرب من اليونان، ليصل الرقم تقريباً إلى أكثر من مليون يورو شهرياً، تدفع من جيوب السوريين لشركات الطيران في محاولات أكثرها فاشلة، وأقلها ناجحة، ناهيك عن ما يدفع من مصاريف للإقامة ريثما يستطيع المهاجر الهرب من اليونان، لتكون (مصائب قوم عند قوم فوائد) كما يقال في المثل الشعبي. لم تستطع الأمم المتحدة إيجاد منفذ شرعي حقيقي لخروج السوريين من دوامة الحرب والعنف، ليتروكو السوريين في مهبط رحلات الانتحار، التي قضت على المئات في مياه البحر، أو استغلال مافيات تجارة البشر، ومحاولات شركات الطيران إنعاش عملها على حساب مآسي السوريين الذين اضطروا معظمهم لبيع أغلى ما لديهم، من أجل رحلة انتحار معلنة!

اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق

تمدن | اليونيسكو

تخصيص الأمم المتحدة يوم ٢٣ آب يوماً عالمياً لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وأعلن هذا اليوم بموجب قرار صادر عن الجمعية العامة في ١٧ كانون الأول ٢٠٠٧، إعلان ٢٣ آب من كل عام يوماً دولياً لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وذلك تكملة لليوم الدولي لإحياء ذكرى تجارة الرقيق وذكرى إلغائها الذي أعلنته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقوم بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبالإستفادة من العمل الذي قامت به، بما في ذلك مشروعها المسمى الطريق الذي تسلكه تجارة الرق، بوضع برنامج للتوعية التثقيفية من أجل حشد جهات منها المؤسسات التعليمية والمجتمع المدني بشأن موضوع إحياء ذكرى تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي، لكي تترسخ في أذهان الأجيال المقبلة أسباب تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ونتائجها والدروس المستخلصة منها وللتعريف بالأخطار المترتبة على العنصرية والتحامل. وهو فرصة لتذكير المجتمع الدولي بتضحيات من حُكم عليهم بالرق بأشكاله المتنوعة سواء في الماضي أو حتى في زمننا هذا، كما انه وسيلة لتذكير العالم بضرورة بذل المزيد من الجهد للقضاء على هذه الظاهرة، وذلك من خلال القضاء على الممارسات الشبيهة بالرق في الوقت المعاصر بما في ذلك الاتجار بالبشر والتعصب وكرهية الأجانب والتمييز العنصري والعمل القسري.

الرق والعبودية عبر التاريخ

الرق إحدى آفات البشرية الكبرى وأحد أكبر الجرائم التي مارسها البشر ضد بعضهم البعض، فالعبودية أو الرق والذي يعني فقدان الإنسان لحرّيته بحيث يكون مملوكاً لشخص آخر يتحكم فيه ويجبره على العمل الشاق طوال حياته وبدون أي مقابل عدا طعامه وشرابه الذي بالكاد يقيم به أوده ويمكنه من العمل والاستمرار في الحياة والعبودية ظهرت منذ فجر التاريخ وقبل نشوء الحضارات، مع تحول الإنسان من مرحلة الصيد إلى الزراعة المنظمة كوسيلة لاكتساب الرزق، وكما يقول المؤرخ الكبير ويل



ديورانت (بينما كانت الزراعة تنشئ المدنية فإنها إلى جانب انتهائها إلى نظام الملكية، انتهت كذلك إلى نظام الرق الذي لم يكن معروفاً في الجماعات القائمة على الصيد). ومع نشوء الحضارات الإنسانية الأولى التي قامت مواطنهم أو أسرهم في الحروب، وتعد القارة السمراء أكثر مناطق العالم والتي تعرضت لهجوم شرس من مقتنصي البشر ونخاسي الرقيق، حتى وصل الأمر ببعض الشعوب لإطلاق لقب زنجي أو عبد على أصحاب البشرات السمراء. وإن شهدت مناطق العالم المختلفة موجات من الرقيق الأبيض والأصفر، منهم على سبيل المثال في العالم الإسلامي المماليك الذين جلبوا كعبيد من ذوي البشرات البيضاء وهم أطفال من مناطق آسيا الوسطى لتتم تربيتهم في معسكرات معزولة عن العالم تربية عسكرية قاسية. وتحولت ظاهرة الاسترقاق بعد اكتشاف الأوروبيين لأمريكا إلى تجارة دولية كبيرة حولت الملايين من الأحرار إلى عبيد ينقلون في السفن من أفريقيا إلى أمريكا ليعملوا في مزارع القطن وفي الخدمة وغيرها من أعمال.

العبودية الجديدة

يعتقد الكثيرون ان مفهوم الرق والعبودية قد تم إلغائه ويستدلون بذلك على انتهاء هذه التجارة وافول زمانها ويمكن القول انه تم القضاء رسمياً في أنحاء شتى من العالم على العبودية بشكلها القديم، إلا انها ما تزال مستمرة بأشكال كثيرة منها الدعارة والتسول وبيع الأعضاء وأعمال السخرة وإجبار الشباب والأطفال والنساء على حمل السلاح وخوض الأعمال الحربية واستغلال حاجة الناس للعمل والسكن، ويكفي ان العنصرية وهي إحدى نواتج العبودية ما تزال تجد لها نفوساً تحضنها.

ديورانت (بينما كانت الزراعة تنشئ المدنية فإنها إلى جانب انتهائها إلى نظام الملكية، انتهت كذلك إلى نظام الرق الذي لم يكن معروفاً في الجماعات القائمة على الصيد). ومع نشوء الحضارات الإنسانية الأولى التي قامت



**ظاهرة العبودية لم ترتبط
بحضارة معينة أو أمة ما بقدر
ما كانت ظاهرة عالمية لم تتأى
أي أمة بنفسها عنها في أنحاء
العالم الأربعة.**

أساساً على أكتاف الرقيق كقوة عمل أساسية سواء في الزراعة أو في أعمال البناء وإنشاء وتعمير المدن وشق الترع وإقامة الجسور، ويعود الفضل بتشديد المباني التاريخية العظيمة مثل الأهرامات وحدائق بابل المعلقة والمعابد الإغريقية والصروح الرومانية الكبيرة وأهرامات حضارة المايا وغيرها من مبان وصروح عظيمة، لجهود العبيد المستخدمين في أعمال السخرة. وظاهرة العبودية لم ترتبط بحضارة معينة أو أمة ما بقدر ما كانت ظاهرة عالمية لم تتأى أي أمة بنفسها عنها في أنحاء العالم الأربعة. واسترقاء الرقيق أو العبيد كان في الغالب يتم من خلال أسر الأشخاص من

داعش نلتهم من صنعها

غازي دحمان

على مدار سنتين من انخراطه في عملية قتل السوريين، ظل حسن نصر الله أمين عام حزب الله، يفاخر بأن وراءه بيئة مستعدة لضخ آلاف المقاتلين ليساهموا في الكربلاء السورية ذبحا وتهجيًا، كان الكثير حينها يظن أن الرجل إنما يرفع سقف التحدي في وجه خصومه فيما يشبه الحرب النفسية بقصد دفعهم للاستسلام والإحباط، وآخرون اعتقدوا أنه يعمل على شحن بيئته وتعبئتها ليضمن منحه شرعية التصرف بأبنائهم خدمة للمشروع الإيراني، غير أن ما أثبتته النتائج أن الرجل إنما كان يؤدي دوره في إكمال تظهير صورة الوحش الذي سيصير داعشا، من خلال وضع السوريين أمام خطر الإفناء ودفعهم إلى استجابة متطرفة.

ليس بعيدا عنه، انهماك نوري المالكي في العمل بذات المشروع، غير أنه ذهب بعيدا وبطريقة مكشوفة ومفضوحة وعلى عجل، على عكس نصر الله الذي اشتغل بحرفية عالية لكن بالمداراة والالتفاف، قام المالكي بفتح مساحات آمنه لداعش، أمّن لها بنية لوجستية وطرق إمداد، زوّد التنظيم بعدة وعناد وافرين لم يكن يتوقعها حتى في أحلامه، وكان العالم يراقب تلك الرعونة في التعاطي مع الحدث، لذا لم يكن ممكنا تغطيته والتستر عليه بعد كل ذلك. في دمشق، لم تنقطع صناعة المؤامرات، منذ أن تسلم السلطة بها نظام الاسد، وفي وقت أبكر، ازدهرت في أقبية أجهزتها الاستخبارية صناعة السيارات المفخخة، فيما كانت دمشق منخرطة بعملية تنسيق واسعة مع تنظيم القاعدة في العراق عبر تقديم الخدمات اللوجستية المتنوعة، وفي الوقت ذاته كان يجري تجهيز شاكر العبسي للعمل في المقلب اللبناني، وكل ذلك بهدف إدامة النيران مشتتة في الاقليم وإبعاد أي إمكانية للتدقيق في التشبيك التخريبي الحاصل في المنطقة.

وانطلاقا من خزان الخبرة ذلك، لم تجد دمشق صعوبة في تظهير الجسد الداعشي حين الحاجة له، المادة الخام كانت متوفرة، مئات من السجناء من الذاهبين والعائدين من بغداد ولبنان بمعرفة وتنسيق أجهزة المخابرات، وأغلبهم شارك في استعصاء سجن صيدنايا الشهير، ويؤكد الكثير منهم أن النظام في تلك الفترة زرع أعدادا كبيرة من أجهزة مخابراته



يجري محاكماته وفق حساباته ومصالحه، مرة بطريقة انتهازية وعلى قاعدة ليقول الأشرار أنفسهم بأنفسهم، ومرة بذريعة ان رأيه العام لم يعد يطبق التدخل في صراعات الآخرين، غير أن الأمور فاضت عن الكيل وخزجت عن كل الحسابات، وجاء وقت إصلاح الاعطاب الحاصلة في جسد المنطقة، أو على الأقل وقف تأثيراتها وعزل المسببات لها.

واليوم يتشكل في المنطقة تحالف دولي بدأت أميركا بتجميعه للتصدي لحالة الانهيار والفوضى، لكن العالم يدرك، وبناء على تجربته السابقة، أنه من الخطأ أن تصب جهوده لصالح المشروع الإيراني وأدواته في المنطقة تلك هي عدة الخراب التي صار لازما إعادة ضبطها وإخضاعها، ويبدو أن إيران قد تبطلت ببعض كواليس ما يتم الترتيب له في عواصم القرار الدولية، وأن الأمر جدي جدا هذه المرة، لذا سارعت الى الاستغناء عن نوري المالكي ومهندس مشروعها قاسم سليمان وألمحت عبر سفيرها السابق بدمشق حسين شيخ الإسلام إلى براءتها من سلوك بشار الاسد، لكنها تدرك أنها وضعت على سكة التنازلات التي قد تطال كل الأدوات التي صنعت هذه الفوضى وأن تنازلاتها ستتدرج لدرء إمكانية تدرج الحرب التي يعد لها الغرب في المنطقة، ربما لم يبقى أمام منظومة إيران وأذرعها سوى القول أننا أكلنا يوم صنعنا داعش.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

بينهم بصفتهم متطرفين إسلاميين وخبراء في العمل الميداني ولديهم بنك أهداف وخريطة طريق للعمل.

وبعد انطلاق الثورة بأشهر، وعندما أدرك النظام أنه لن ينجو هذه المرة بل وستجري محاسبته على كل إجرامه السابق، كان لا بد من إطلاق وحش التطرف من القمقم ليفعل كل ما من شأنه تدمير البعد الأخلاقي للثورة وتشويهها الى أبعد مدى..

ولضمان تطبيق كل هذا السيناريو أخرج بشار الاسد في خريف ٢٠١١ مئات من الإسلاميين المتشددين من سجونهم، وكان قد اعتقل كل النشطاء المدنيين أو دفعهم للهرب من سورية نتيجة تعريضهم للملاحقة وخطر التصفية، اتبع في سبيل ذلك القتل تحت التعذيب بكثافة، وبذلك وضع في ذهن الناشطين أن بقاءهم في سورية هو بمثابة موت مجاني، فيما ضمن، ومن خلال الاختراق الذي صنعه داخل تلك التنظيمات ان أفرادها سيذهبون مباشرة إلى ميادين القتال، والمفارقة أن النظام قام بتصفية بعض الإسلاميين الذين أخرجهم من السجن لأنهم استقروا في بيوتهم ومع عائلاتهم وتركوا العمل الجهادي، فيما بدأ يشعر الآخرون أنه يراقبهم وأن مصيرهم سيكون الموت أو العودة للسجن، وبذلك ضمن دفعهم الى جهات القتال التي كانت في حينها تئن تحت ضغط قصف الطيران ولا تفرق بين مقاتل وأخر.

لم يكن العالم ساذجا بالقدر الذي يسمح بتمرير كل تلك التصرفات من تحت عينيه، لكنه كان يقيس الأمور بمنطق المفاضلة والتكامل، وكان

كيف ساعد الأسد في صعود «العدو» داعش

The Telegraph



ديفيد بلير كبير مراسلي الشؤون الخارجية في صحيفة الديلي تلغراف يعرض في مقالته تحليلاً حول علاقة النظام السوري بداعش، الديكتاتور السوري يريد أن يجبر الغرب على الاختيار بينه وبين متطرفي داعش، قام فريق تمدن للترجمة بترجمة المقالة بتصريف عن الموقع الإلكتروني للصحيفة.

**ديفيد بلير - كبير مراسلي الشؤون الخارجية -
صحيفة الديلي تلغراف**

في الظاهر، لا يمكن لنا أن نجد عدوين لدودين أكثر من بشار الأسد والدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، حيث أن حاكم سوريا هو ديكتاتور علماني وينتمي إلى الطائفة العلوية، بينما في الجانب الآخر فإن قادة داعش هم متعصبين سنة يؤمنون بأنهم في مهمة إلهية لبناء الدولة الإسلامية. المنطق يقول بأن الأسد وداعش سوف يتصادمون حتى يدمر أحدهم الآخر، لكن المنطق يعمل بشكل غريب في الشرق الأوسط، فبينما يخوض الأسد حرباً ضارية للبقاء في السلطة فإن الأدلة تفيد بأن الأسد قد تعاون بصمت مع أعدائه المفترضين وساهم في صعودهم بفعالية.

الفكرة من وراء هذه الاستراتيجية غير المنطقية بسيطة، فالأسد يريد أن يضع الشعب السوري والغرب أمام خيار غير مستساغ: إما أن يبقى هو في السلطة أو أن سوريا سوف تسقط بيد متعصبي داعش، ويعتقد الأسد بأن معظم السوريين والغرب عندما يحين وقت الحسم سوف يدعمونه على حساب المتطرفين.

لكن نجاح هذه الخطة لا يتحقق إلا إذا كانت داعش الفصيل الأقوى عسكرياً من بين الفصائل المعارضة للنظام، والواقع يقول بأن الأسد فعل كل ما بوسعه لجعل هذه الفكرة أمراً واقعاً.

ففي نهاية العام 2012 كانت الدولة الإسلامية في العراق والشام عبارة عن حركة هامشية محدودة بمساحة صغيرة في العراق، بعدها قام الأسد بإفراغ سجن صيدنايا قرب دمشق من بعض السجناء والذين يعتبرون من أخطر القيادات الجهادية، وإذا كان الأسد قد تمنى أن يقوم هؤلاء المساجين بالالتحاق بصوف داعش لتعزيز قيادتها فإن هذه الأمنية قد تحققت بالتأكيد. حيث يعتقد أن عدداً من الشخصيات في أعلى هرم تنظيم داعش كانوا نزلوا سابقين في السجون السورية، وتم إطلاق سراحهم من

والشام وهذا ساعده على تأكيد روايته عن الأحداث التي تجري في سوريا بأن النظام يواجه عناصر إرهابية على شاكلة عناصر تنظيم القاعدة وتلك المواجهة تبرر استخدام كافة أشكال القوة المتاحة لديه" قال كريس دويل مدير مركز التفاهم العربي البريطاني. "الأدلة تتزايد وتتراكم بأن النظام بالتأكد كان يشجع على هذا النوع من الحركات والتنظيمات". الأدلة والمؤشرات تفيد أيضاً بأن الدولة الإسلامية في العراق والشام قد ردت تحية النظام بمثلها، فبدلاً من أن تقوم الدولة الإسلامية بإسقاط الأسد ونظامه، قامت داعش بالتركيز على قتال فصائل الثوار غير الإسلامية. فعندما بلغت الدولة الإسلامية ذروة قوتها العسكرية في وقت سابق من هذا العام، لم تقم داعش بالتقدم نحو دمشق لمحاولة إسقاط نظام الأسد ولكن بدلاً من ذلك اختار التنظيم اجتياح وغزو شمال العراق والذي أدى إلى الأزمة الحالية.

مثل العديد من الحكام الديكتاتوريين في الشرق الأوسط من قبله، يأمل بشار الأسد بأن الغرب سوف يقبله باعتباره الحصن الوحيد المتبقي ضد نفس المتطرفين والمتعصبين الذين ساعدتهم وحماهم. ولكي نتكلم بشكل أوضح فإن الأسد يريد أن يكون من يشعل الحريق ومن يطفأه في نفس الوقت، لكن السؤال الآن هل سوف يستطيع أن ينجو من هذا المخطط التقليدي.

قبل النظام بعناية وانتقائية. مع دخول العام 2013، استطاعت داعش من السيطرة على بعض حقول النفط في شرق سوريا، لكن لكي تجني أرباح من هذه الحقول كان عليهم أن يجدوا زبوناً من أجل النفط، عندها دخل الأسد ونظامه على الخط وبدأ بشراء النفط من داعش وذلك ساعدهم على تمويل الحركة وفقاً لحكومات غربية وشرق أوسطية. بعد تزويد الدولة الإسلامية في العراق والشام بقيادة موهوبين وذلك بفضل مراسيم العفو التي أدت إلى إفراغ السجون السورية من الجهاديين، وبعد أن ملأ النظام خزينة داعش بالأموال بفضل شرائه للنفط منها، ركز الأسد في حملته العسكرية على الثوار غير الإسلاميين، فبدأ بقصف كل بلدة وكل ضاحية تخضع لسيطرة الجيش السوري الحر من دون توقف ومن الجو ومن الأرض، حتى أنه في العام الماضي في مثل هذه الأوقات قام النظام باستخدام الغازات السامة ضد معاقل الثوار في دمشق وريفها.

لكن الدولة الإسلامية في العراق والشام تمتعت بحماية غير طبيعية من عمليات قصف النظام هذه، فحتى الأسابيع القليلة الماضية لم تقم القوى الجوية التابعة للنظام بإزعاج نفسها بقصف مقرات داعش وخصوصاً مراكزهم في مدينة الرقة التي تعتبر العاصمة غير الرسمية للدولة الإسلامية إلا نادراً. "النظام كان سعيداً جداً برؤية صعود الدولة الإسلامية في العراق

تاريخ مسرح خيال الظل

د. أحمد القطوري

خيال الظل أو "قره كوز" مسرح ظلي ضارب في أعماق التاريخ. يمثّل بأشكال منعكسة على ستارة بيضاء مشدودة أمام ضوء مثبت خلف هذه الستارة. ومعظم الشخصيات البشرية أو الحيوانية هنا مصنوعة من جلد الحيوان وخاصة الجمل، حيث تنعكس على الستارة تلك الأشكال البديعة بألوانها الساحرة. ولعب "قره كوز" أو الخيالي، هو الذي يحرك هذه الشخصيات ويجعلها تتحدث وتتصارع وتقوم بحركة متمائلة وملثوية معكوسة مفضلية، حيث إن هذه الحركات توقظ في نفس المشاهد أحاسيس ورغبات دقيقة وخيالات جذابة. وأثبتت الدراسات أن مسرح خيال الظل قد تطرق إلى جميع التراجيديات والكوميديات في حياتنا. وبمنظرة أكثر عمقا، نجد أن مسرح "العرائس" و"قره كوز"، يرمز كل منهما إلى عنصر الخيال الذي تتسم به حياة الإنسان، وأن خيال الظل يؤكد هذا التشابه الواهم بينه وبين جوانب حياتنا المترعة بأطياف الخيال.

منشأ خيال الظل

هناك دليل قاطع على أن مسرح خيال الظل كان معروفا في مصر في العصر المملوكي، وأنه وفد من مصر إلى بلاد الأناضول بعد الفتح العثماني لمصر والشام. فنرى مسرحيات ابن دانيال (١٢٤٨-١٣١١م) سارت على درب سابق لعروض ظلية قبلها، وهو ما يتضح من مستواها الفني والأدبي الناضج نسبيا. هناك وجهتا نظر حول منشأ خيال الظل؛ الأولى: أن هذا الفن ظهر في آسيا وانتقل منها إلى الغرب. والأخرى: أنه ظهر في الغرب ومنه انتقل إلى الشرق وآسيا. ولوجهة النظر الأولى ثلاثة آراء: الأول: أن هذا الفن ظهر في جاوه، وأن خيال الظل الجاوي ومصطلحاته موجودة في اللغة الجاوية القديمة. وكما أن مسرحيات هذا النوع ممتدة إلى ألف سنة قبل الميلاد، فإنها تعد نوعا مستقلا بذاته. والرأي الثاني: يُحدد مكان ظهور خيال الظل "قره كوز" في الهند بدلا من "جاوه"، وأن اسمه في اللغة السنسكريتية "جاينا طاقة" ومدلولها هو نفس مدلول خيال الظل، ولكن هذا ليس بالأمر المقطوع به. وهناك رأي ثالث يقول بأن خيال الظل يرجع إلى الصين. ويستند هذا الرأي إلى أسطورة صينية تعود إلى سنة (١٢١ ق.م)، حيث تحكي أن "الإمبراطور ويو" قد سيطر عليه



من خفة الدم والمرح والفكاهة ما يجعلهما يقومان بحركات طريفة وفكاهات هزلية تجعل العمال يلتفون حولهما لمشاهدة ما يقومان به من ألعاب مسلية تاركين العمل، وعندما سأل السلطان عن سبب التأخر في إنجاز العمل، أخبروه عن "قره كوز" و"حاجي واد"، فأمر أن يقوموا بما يقومان به أمامه، فسعد بما رأى، حيث إنهما مثلاً أمامه "محاورة الحمام" ولكنه أمرهما أن يعدلا عن هذا حتى لا يتعطل البناء. وكان هناك في مدينة "بورصة" رجل يدعى "الكشتري" أراد أن يسري عن السلطان ويذهب عنه الحزن. ففكس خيال كل من "قره كوز" و"حاجي واد" على ستارة بيضاء، ونجح في تسلية السلطان. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى كان "الكشتري" أول رائد لفن "قره كوز" في بلاد الأناضول. ومدفن "قره كوز" موجود في مدينة "بورصة"، ولكن لم يستدل أي باحث على مدفن "حاجي واد" في المدينة حتى الآن. وهكذا قام أرباب هذا الفن بتشخيص هاتين الشخصيتين بمحاوراتهم الشيقة بهذه اللعبة الظلية. وعلى كل حال، فإن التعبيرات المستخدمة في تركيا -بغيرها من دول العالم الإسلامي- للتعبير عن هذا الفن، فهي "قره كوز" و"خيال الظل" و"ظل الخيال" و"طيف الخيال" وما شابه ذلك. وهناك دليل قاطع على أن مسرح خيال الظل كان معروفا في مصر في العصر المملوكي، وأنه وفد من مصر إلى بلاد الأناضول بعد الفتح العثماني لمصر والشام. فنرى مسرحيات ابن دانيال (١٢٤٨-١٣١١م) سارت على درب سابق لعروض ظلية قبلها، وهو ما يتضح من مستواها الفني والأدبي الناضج نسبيا.

أ.د. أحمد القطوري أستاذ قسم اللغات الشرقية وأدابها في جامعة عين شمس القاهرة

حزن عميق إثر وفاة زوجته التي كان يحبها حبا ملك عليه كل جنانه، ولم تفلح كل المساعي التي بذلت لتسليته والترفيه عنه. وقد حاول فنان صيني أن يرفه عن الإمبراطور باختياره لسيدة شديدة الشبه بالإمبراطورة المتوفاة، وجعلها تمر أمام ستارة بيضاء على بُعد مناسب من الإمبراطور، وادعى له أن هذا هو طيف الإمبراطورة الحبيبة. وقد نجح بذلك في الترفيه عن الإمبراطور بهذا الشكل. أما وجهة النظر الأخرى فهي تعارض خروج فن "قره كوز" من "جاوه" أو الهند أو الصين أو آسيا عامة، مدعية أن هذا الفن قد ظهر أولاً في الغرب وانتشر منه إلى الشرق، وتزعّم الباحثون الألمان هذا الرأي. وإن كنت أوضح، إن هذا الرأي قد خلط بين خيال الظل وبين فن العرائس الذي ظهر عند اليونان، وتكلم عنه أفلاطون وأرسطو ومعظم فلاسفة اليونان. وذلك لأن كل النماذج التي يضربها أصحاب هذا الرأي تنتمي إلى مسرح العرائس المحرك بالخيوط، وليس إلى مسرح خيال الظل المعكوس على الستارة البيضاء. ولم يشر أصحاب هذا الرأي إلى أي دليل قاطع أو نص متوارث يدل على ظهور هذا الفن عند الغرب. ولما كان التراث الشعبي لكل من الهند والصين وجاوه يحتوي على العديد المتنوع من المسرحيات الظلية التي وصلت إلى أيدي الباحثين، فإن الرأي القائل بأسبقية آسيا والشرق لهذا الفن يكون أكثر مصداقية وإقناعاً.

الأسطورة التركية

يروى أن السلطان العثماني "أورخان غازي" الذي تولى العرش سنة (١٣٢٦م)، أمر ببناء جامع في مدينة بورصة. وكان بين العمال الذين يعملون في البناء عاملان يدعى الأول منهما: "قره كوز" والثاني "حاجي واد"، وكلاهما يملك



منتخب القدم الحر يتوج في بطولة رياضية لبنانية

باعتباره أول لاعب سوري انشق عن الاتحاد الرياضي العام، وقدم المنتخب السوري الحر درع عربون محبة وتقدير الى دولة الرئيس سعد الحريري، ودرع آخر لرئيس جمعية رياضيين لأجل لبنان الحاج وفيق ابراهيم تقديراً لجهوده ووقوفه الى جانب منتخبنا الحر، وتعتبر هذه أول اطلاق في احتفال رسمي للمنتخب السوري الحر رفع خلالها لاعبونا صورة تضم بعض اللاعبين المعتقلين

توج المنتخب السوري الحر بكرة القدم في احتفال كبير أقامه القطاع الرياضي في تيار المستقبل بالتعاون مع جمعية رياضيين لأجل لبنان وبحضور الدكتور مصطفى علوش ممثلاً دولة الرئيس سعد الحريري والاستاذ ناصر عدرة، وقد تم تكريم المنتخب السوري الحر الذي كان من ضمن المتوجين في دورة رمضان المبارك بحضور جمهور غير لبنانيين وسوريين، وحصل المنتخب الحر على كأس وميداليات المركز الثاني فئة رجال بالإضافة الى درع تكريمي كما حصل الكابتن نهاد سعد الدين على جائزة

في سجون النظام مطالبين المجتمع الدولي بأطلاق سراحهم جميعاً.

رسمي للمنتخب السوري الحر رفع خلالها لاعبونا صورة تضم بعض اللاعبين المعتقلين

اليابان والكويت ومنتخبات أخرى رفضت مواجهة منتخب النظام ودياً

العماني بتثبيت فيه موعد مواجهة المنتخبين في الثامن من الشهر القادم. كما وافق الاتحاد العراقي على لعب مباراة ودية لم يحدد زمانها ومكانها، هذا وقد وجه اتحاد النظام بطاقة شكر للاتحاد الكويتي الذي وافق على استضافة معسكر لمنتخب الناشئين الذي يستعد لنهائيات آسيا في تايلاند.

أكد اتحاد كرة قدم النظام أنه تلقى خطاباً رسمياً من الاتحاد الياباني يؤكد اعتذاره عن لعب مباراة ودية مع منتخب النظام في كرة القدم ولم يبرر الاتحاد الياباني السبب الرئيسي للاعتذار. كما تلقى الاتحاد خطاباً مماثلاً من الاتحاد الكويتي والكويتي الجنوبي ومن أوزبكستان، في المقابل، أعلن الاتحاد بأنه تلقى خطاباً رسمياً من الاتحاد



لاعب ناشئي نادي بانياس شهيداً تحت التعذيب



العمر ١٨ عاماً وهو اللاعب رقم ١٣ الذي يقتل على أيدي النظام الأمنية تحت سن ١٩ عاماً. هذا وقد وثق الاتحاد الرياضي السوري الحر في وقت سابق استشهاده ١٨٢ رياضي ثوري قضاوا على أيدي قوات النظام السوري منذ اندلاع الثورة السورية وحتى نهاية عام ٢٠١٣.

استشهد اللاعب الناشئ حسام سليمان لاعب ناشئي نادي بانياس تحت التعذيب في أحد فروع الأمن في دمشق بعد اعتقاله منذ حوالي عامين، واللاعب حسام شقيق اللاعب محمد سليمان لاعب رجال نادي مصفاة بانياس المعتقل منذ عامين ونصف ولا يزال مجهول المصير حتى اليوم. حسام سليمان يبلغ من

مقتل المحترف الكاميروني ايبوسي بحجارة الجماهير الغاضبة

العاصمة في دوري الدرجة الأولى وقد أكد الاتحاد الجزائري لكرة القدم الخبر على موقعه الإلكتروني، وقالت التقارير إن ايبوسي، هداف الدوري الجزائري الموسم الماضي، أصيب في رأسه أثناء رشق جماهير شبيبة القبائل اللاعبين بالحجارة والألعاب النارية أثناء مغادرتهم الملعب بعد المباراة وسجل ايبوسي هدف شبيبة القبائل الوحيد في المباراة. وبحسب التقارير، فإن المهاجم الكاميروني توفي أثناء نقله لمستشفى تيزي وزو.

شبيبة القبائل مساء السبت الماضي إثر تعرضه لرشق بالحجارة من الجماهير، عقب خسارة فريقه أمام اتحاد الجزائر ٢-١ في الجولة الثانية لدوري الدرجة الأولى الجزائري لكرة القدم وذكرت تقارير صحفية جزائرية أن اللاعب الكاميروني توفي بعد إصابته بمقدوف ألقى من المدرجات بعد هزيمة فريقه ٢-١ على أرضه أمام اتحاد



توفي اللاعب الكاميروني ألبير ايبوسي مهاجم

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا



أركان الديراني @arkanalderany

لا أصدق أن عامين قد مرّا على تلك المجزرة الأفظع في تاريخ
#سوريا هذه هي الحقيقة على كل حال ... هنا #داريا

أنور مالك @anwarmalek

لما استقلت من بعثة #الجامعة العربية اتهموني بالعمالة
لقوى كبرى تقود مؤامرة كونية على #سوريا والآن بشار الأسد
يستجديهم للتعاون معهم... هزلت!!

إياد أبو شقرا @eyad1949

صور #أوباما، وهو يلعب الغولف بعد كلمته عن ذبح فولبي،
خففت توقعات تغير حقيقي بمقاربة واشنطن لملفي
#سوريا و#العراق. لا تتوقعوا «سياسة أخلاقية»



Wael Sawah

هنالك تصعيد كبير في تركيا ضد السوريين. وصلت إلى استانبول.
نحتاج إلى كل الهدوء والاستيعاب والابتعاد عن المواجهة.

Zoya Bostan

أنا المواطن السوري أعلن: أن أي ضربة عسكرية لداعش لا
يرافقها تحرك مماثل تجاه توأمها الأسد هي مجرد دعارة جوية
تصب في مصلحة تماسيح هذا العالم

Kinan Kouja

عبد الجبار العكيدي كان بالأمس يعتبر داعش أخوته ويقاثلون
معاً الكرد، واليوم يعتبر الكرد أخوته ويدعوهم لقتال داعش! كم
من دماء سورية أهرقت على مذبح السفالة والعمالة للممولين!

Loai Abazid

لما سعود الفيصل يقول لم نعد نريد إسقاط النظام في
سوريا ، بتحس إنو المظاهرات ضد الأسد كانت تطلع بمكة ،
وإنو الشعب السعودي هو يلي بدو حرية بالشام !

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

١- آلي يعمل عمل الانسان في الصناعة - خوف مرضي - ٢- عاصمة
فنزويلا - للنفي - ٣- أجادل في البيع والشراء - عمل يجب القيام به
- ٤- معتد - جهاز لغزل النسيج - ٥- جزيرة مصرية في البحر الأحمر
- ٦- تحول الشيء من مادة طرية إلى ألياف - ٧- حرف للدلالة على
المعنى - تاجر الفراء - ٨- عشبة طيبة توصف للحة - ٩- ملثقي
العصابة - تسبب بضعف السمع - ١٠- مجموعة عربات مرتبطة
لاستعمالات النقل - مؤسسة صحافية.

عمودي

١- يستعان به على ركوب الفرس - حجر البناء - ٢- مجموعة مناطق
مزروعة في الصحراء - للنداء - ٣- مخلوقات صغيرة مؤذية تقفز ٣٠٠
ضعفاً من طولها - ثعبان ضخم هاصر - ٤- ثلاثة أرباع وارف - من
أوراق اللعب (الكوتشينة) - ٥- تسدان ونستغني عن الآخرين - حرفان
من نور - ٦- خض - ٧- أشكال وانماط مرسومة - هدم بشدة - ٨-
حرفان من صاغ - نبات يشبه الفجل - ٩- بلد المليون شهيد - ثعبان
شديد السمية - ١٠- حضارة ما بين النهرين - بنت الرسول الأكرم.

سودكو

		9	1			
		6		5	4	
	4					9
3				7		4
		4	2		9	
1						8
2						7
	8		7		5	
				6	1	

إشارات جديدة من الفضاء تحير العلماء وتحيي الآمال بالعثور على كائنات فضائية



تمدن | أ.ف.ب

تكون قادمة من مجرة أخرى. ويعود الفضل في اكتشاف هذه الحزمة الجديدة من الإشارات "الفضائية" إلى العالم الأسترالي "الدكتور آر.لوريمر" وقد أطلق عليها الاسم تيمنا به، هذه الإشارات سريعة للغاية

يعيش العالم منذ الكشف عن إشارات جديدة قادمة من الفضاء حالة من الريبة والترقب لمعرفة مصدرها وهويتها، والأهم هو تفسيرها وقراءتها، الإشارات كشف عنها مركز "راديو تلسكوب أريسيبو" في بورتوريكو ورجح العلماء أن تكون قادمة من مجرة أخرى. أثار الكشف قبل أيام عن رصد إشارات قادمة من الفضاء الخارجي حيرة العلماء، وفجر مجددا الجدل حول السؤال الجوهري "هل نحن لوحيدنا في هذا الكون؟". فقد رصد مركز "راديو تلسكوب أريسيبو" في بورتوريكو الجزر التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، وهو المركز الأكثر حساسية وقوة في العالم، ما اصطلح عليه علميا "رشقات راديو سريعة" أو "رشقات نارية سريعة" وهي إشارات كهرومغناطيسية يرجح العلماء أن

تقع في مدار مجرتنا "درب التبانة" ولكن ولأن تلك الظاهرة الفضائية لم ترصد من مراكز فلكية أخرى فقد تم التحفظ عليها في انتظار مزيد من المعلومات. واليوم، فإن مرصد "أريسيبو" في بورتوريكو هو من يلتقط نفس تلك الحزمة من الإشارات القادمة من على بعد ٢٤٠ مليون سنة ضوئية من الأرض، وتحديدًا من منطقة "فرساوس" أو "رأس الغول" الذي يضم آلاف المجرات.

وتستمر لبضع جزيئات من الثانية فقط، لكنها كانت كافية لوضع العلم أمام تحد جديد لإثبات مصدرها أولاً، هويتها، وأخيراً إثبات وجود شكل من أشكال الحياة خارج كوكب الأرض، أي أن الإنسان في نهاية المطاف لا يعيش ربما لوحده في هذا العالم. وكان مرصد "باركس" في أستراليا سجل في عام ٢٠٠٧، إشارات مماثلة قادمة من سحابة "ماجلان" الصغيرة وهي مجرة

كفو
لأنّو الحصة بتسند جرة



كفو لنشكر العاملين بالملف الطبي



عدد الشهداء **1507**
منهم **2** أطباء و**4** مسعفين

أحدى المسعفات أصيبت ثم خرجت وأدلت بشهادتها أمام الأمم المتحدة والكونغرس الأمريكي وعدة وسائل إعلام عالمية والعديد من الجاليات في أمريكا

إصابة **10,000**
(إبادة جماعية)

تأمين أكثر من **100,000** إبرة إيزوتروبيين واستعمالهم في معالجة الإصابات

تم إنقاذ أكثر من **8500** إصابة

8 21
2013

ضرب النظام **34** صاروخ

محمل
بالكيماوي



مساحة إعلانية مدفوعة